

لسان العرب

(شَجَّ) الشَّجَّةُ واحدةٌ شَجَّاجِ الرَّاسِ وهي عشر الحارِصَةِ وهي التي تَقْشِرُ الجلد ولا تُدْمِيهِ والدِّمِيَّةُ وهي التي تُدْمِيهِ والباضِعَةُ وهي التي تشق اللحم شَقًّا كبيراً والسِّمْحَاقُ وهي التي يبقى بينها وبين العظم جلدة رقيقة فهذه خمس شَجَّاجٍ .

(* قوله « فهذه خمس شجاج » المذكور أربع فقط فلعله سقط من قلم الناسخ الخامسة وهي الدامعة بالعين المهملة من دمعت الشجة جرى دمها فهي دامعة كما في المصباح) ليس فيها قصاص ولا أَرَشٌ مقدَّرٌ وتجب فيها حكومة والموضحةُ وهي التي تبلغ إلى العظم وفيها خمس من الإبل ثم الهاشمة وهي التي تَهْشِمُ العظم أي تكسره وفيها عشر من الإبل والمُنْدَقَةُ وهي التي ينقل منها العظم من موضع إلى موضع وفيها خمس عشرة من الإبل ثم المَأْمُومَةُ ويقال الآمَّةُ وهي التي لا يبقى بينها وبين الدماغ إلا جلدة رقيقة وفيها ثلث الدية والدِّمِغَةُ وهي التي تبلغ الدماغ وفيها أيضاً ثلث الدية والشَّجَّةُ الجُرْحُ يكون في الوجه والرأس فلا يكون في غيرهما من الجسم وجمعها شَجَّاجٌ وشَجَّجَهُ يَشَجِّجُهُ وَيَشَجِّجُهُ شَجَّجًا فهو مَشَجَّجٌ وشَجَّجْتُه من قوم شَجَّجَى الجمع عن أبي زيد والشَّجَّجِيُّ والمَشَجَّجِيُّ الوَتِدُ لِشَعَثِهِ صِفَةٌ غالبةٌ قال ومَشَجَّجِيٌّ أَمَّا سَوَاءٌ فَذَالِهِ فَبَدَا وَغَيَّبَ سَارَهُ الْمَعْزَاءُ وَوَتِدٌ مَشَجَّجٌ وشَجَّجْتُه ومَشَجَّجِيٌّ شُدُّدٌ لكَثْرَةِ ذَلِكَ فِيهِ وشَجَّجَهُ قِصَاصَ شَعْرِهِ وَعَلَى قِصَاصِ شَعْرِهِ والشَّجَّجِيُّ أَثَرُ الشَّجَّةِ فِي الْجَبِينِ وَالنَّعْتُ أَشَجَّجٌ وَرَجُلٌ أَشَجَّجٌ بِبَيْتِنُ الشَّجَّجِيٌّ إِذَا كَانَ فِي جَبِينِهِ أَثَرُ الشَّجَّةِ وَكَانَ بَيْنَهُمْ شَجَّاجٌ أَي شَجَّجٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا اللَّيْثُ الشَّجَّجِيُّ كَسَرَ الرَّأْسَ أَبُو الْهَيْثَمِ الشَّجَّجِيُّ أَنْ يعلو رأس الشيء بالضرب كما يشجج رأس الرجل ولا يكون الشَّجَّجِيُّ إِلَّا فِي الرَّأْسِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ شَجَّجْتُكَ أَوْ فَلَائِكُ الشَّجَّجِيُّ فِي الرَّأْسِ خَاصَةً فِي الْأَصْلِ وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ بِشَيْءٍ فَتَجْرَحُهُ فِيهِ وَتَشْقَهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الشَّجَّاجِ جَمْعُ شَجَّةٍ وَهِيَ الْمَرْبُوعَةُ مِنَ الشَّجَّجِيِّ وَالْخَمْرُ تُشَجَّجُ بِالْمَاءِ وَقَالَ زَهْرٌ يَصِفُ عَيْرًا وَأُتُنُّهُ يَشَجَّجُ بِهَا الْأَمَاعِزَ وَهِيَ تَهْوِي هَوِيًّا دَلْوًا أَسْلَمَهَا الرَّشَاءُ أَي يعلو بالأُتُنَّ الْأَمَاعِزَ وَالْوَتِدُ يُسَمَّى شَجَّجِيًّا وَشَجَّجِيٌّ الْخَمْرُ بِالْمَاءِ وَيَشَجَّجُهَا شَجَّجًا مَزْجًا وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ أَرَدَ فَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَالتقمتُ خاتم النبوة فكان يشجج عليَّ مَسْكَكًا أَي أَشْمُ مِنْهُ مَسْكَكًا وَهُوَ مِنْ شَجَّجِيٍّ الشَّرَابِ إِذَا مَزَجَهُ بِالْمَاءِ كَأَنَّهُ كَانَ يَخْلَطُ النَّسِيمَ الْوَاصِلَ إِلَى

مَشَمَّه بِرِيحِ الْمَسْكِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ شُجَّاتٍ ° بِذِي شَيْمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ أَيْ مَزَجَتْ
وخلطت وشجَّ - المفازة يشجُّها شجًّا قطعها وشجَّ - الأرض براحلتها شجًّا سار بها
سيرا شديداً وشجَّت السفينة البحرَ خرقته وشقته وكذلك السابحُ وسابحُ شجَّاجُ
شديدُ الشَّجِّ قال في بَطْنِ حُوتٍ بِهِ فِي الْبَحْرِ شَجَّاجٍ وَشَجَّجَتْ الْمَفَاذَ
قطعتها قال الشاعر تَشْجُّ بِي الْعَوَّجَاءُ كُلَّ تَنْزُوفَةٍ كَأَنَّ لَهَا بَوًّا بِرِنِّهِمْ
تُغَاوِلُهُ ° وفي حديث جابر فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ فَشَجَّاتٌ ° قال هكذا رواه الحُمَيْدِي
في كتابه وقال معناه قَطَعَتْ الشُّرْبُ مِنْ شَجَّجَتْ الْمَفَاذَ إِذَا قَطَعْتَهَا بِالسَّيْرِ قال
والذي رواه الخطابي في غَرِيْبِهِ وَغَيْرِهِ فَشَجَّجَتْ عَلَى أَنْ الْفَاءَ أَصْلِيَّةٌ وَالْجِيمُ مَخْفُوفَةٌ
ومعناه تَفَاجَّتْ أَيْ فَرَّقت ما بين فَخَذَيْهَا لِتَتَبَوَّلَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فَلانَ يَشْجُّ بِرِيْدٍ
وَيَأْسُو بِأُخْرَى إِذَا أَفْسَدَ مَرَّةً وَأَصْلَحَ مَرَّةً وَالشَّجَّجُ وَالشَّجَّاجُ الْهَوَاءُ وَقِيلَ
الشَّجَّجُ نَجْمٌ